السيد عمار الحكيم : مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ ينطلق من الاتفاق على المبادئ الأساسية للعلاقة بين المكونات

p style="text-align: justify;"><span style="font-size: 12pt; color:>
strong> <p style="text-/>,,, الحشد وفتوى البناء العقائدي<#ff0000;"><strong
align: justify;">مر علينا
الذكرى الأولى للفتوى المقدسة بالجهاد الكفائي للمرجع الاعلى الامام السيد السيستاني
 ); دام ظله الوارف) .. ان هذه الفتوى جاءت لتحمي الدولة من الانهيار وتنقذ الوطن من
الافتراس على يد اسوء واقبح فكر دموي منحرف عرفه التاريخ .. </strong
style="text-align: justify;">قد ادركت المرجعية
خطورة التحدي في التوقيت الصحيح وشخصت عمق الإرهاب الأسود الزاحف علينا ليبيد شعباً كاملاً
، وان هذا الإرهاب ينمو ويكبر في بيئة عقائدية منحرفة ، فكان لزاما ان يواجه بجيل عقائدي
يكون قادراً على الصمود ومن ثم الانتصار في المواجهة المصيرية الشرسة ... وهكذا جاء
الحشد الشعبي المقدس ... <p style="text-align: justify;"
style="font-size: 12pt;">بل عامين من الان كان المد الإرهابي الأسود في اعلى حالاته
، وإمكانيات الحشد الدفاعية والميدانية في بداية تكوينها ... وكانت ومازالت
المعركة شرسة جدا ولكنها تنبع من حالة ايمانية واستجابة للموقف الشرعي والوطني بوضوح
...<span style="font-size:/> <p style="text-align: justify;"
12pt;">فالإرهاب يقاتل بعقيدة منحرفة ويزعم انه يتقرب الى الله بدماء الالاف من
الأبرياء كما فعل في كل ارض دنستها اقدامه ، وأبشع مثال على حقيقة المجرمين هي الجريمة
التي اقترفوها بحق الاسرى العزل في قاعدة سبايكر ...<p style="text-/></strong
align: justify;">فقد كانت دليلاً على التوحش
والانحطاط والانحراف العقائدي الذي يستند عليه الفكر الإرهابي التكفيري المجرم في قتاله
وتنفيذ مخططاته .. <p style="text-align: justify;"
style="font-size: 12pt;">علينا ان نسلط الضوء بشكل اوضح على بشاعة هؤلاء
المجرمين والإمكانيات التي يمتلكونها وعقيدتهم الشيطانية المنحرفة
..<span style="font-size:/> <p style="text-align: justify;"
12pt;">فكلما عرفنا اساسات بنائهم اكثر كلما عرفنا عظمة الانتصارات التي حققها
أبناؤنا في الحشد الشعبي وباقي التشكيلات العسكرية في مواجهتهم ... </strong
style="text-align: justify;">لقد كانوا مهيئين
نفسيا وعقائديا كي يبقروا بطون النساء الحوامل ! ويتوضؤوا بدماء الأطفال الرضع !, ويصلوا
على جثث الابرياء !!.. <p style="text-align: justify;"
style="font-size: 12pt;">ان هذه السياسة الدموية لم تأتِ من فراغ وانما عن وعي
ودراية وفتاوى متطرفة ومنحرفة وشيطانية ..<p style="text-align:/></strong
justify;">ان التاريخ يخبرنا عن عصابات استخدمت
أسلوب الإرهاب الدموي غير المتوقع من اجل ان تشرد شعباً وتستبيح دولة وتغصب ارضاً كما
فعلت العصابات الصهيونية في فلسطين قبل اكثر من 60 عاماً !!.. </strong
style="text-align: justify;">اذا هي وصفة مجربة
في الإرهاب المنظم والوصول الى اقسى درجات التوحش وادنى درجات الإنسانية
...!!<span style="font-size:/> <p style="text-align: justify;"

<12pt;">ولكن ولله الحمد اصبح هذا كله تحت اقدام الحشد الشعبي المقدس ... هؤلاء المقاتلون المتطوعون ، استطاعوا ان يوقفوا طوفان هذا المد الشيطاني بكل ما يمتلكونه من صدق وايمان .<span style="font-/> </strong
<size: 12pt;">وسنبقى بحاجة الى روحية الحشد القتالية والعقائدية مادامت معركتنا مع الإرهاب التكفيري ذوي العقيدة المنحرفة مستمرة في وطننا .. </strong
<style="text-align: justify;">لقد انقذ الحشد الشعبي والتشكيلات العسكرية الاخرى من الجيش والشرطة والعشائر والبيشمركة شعبنا العراقي ووقفوا سداً منيعاً لحماية الإنسانية ضد هجمة بربرية كان مخططاً لها ان تجتاح دولاً كاملة وتقتل وتسبي شعوباً كاملة... </strong
<style="font-size: 12pt;">ايها الاحبة...<p style="text-/> </strong
<align: justify;">الحمد الله الذي جعل نصرنا يسير على طريق الالام ، ليصل الى ناصية الحق ، وليثبت لنا جميعا اننا كعراقيين سننتصر متى ما احببنا بعضنا البعض وآمنا بعراقنا كوطن للجميع ..<p style="text-/> </strong
<align: justify;">ان معارك الفلوجة الصابرة اليوم هي عرس عراقي يمتزج بدموع الفرح والحزن ... وهي شموخ عراقي جديد ونصر عراقي قادم بأذن الله وهي حق عراقي خالص تأخر كثيرا ...<p style="text-align:/> </strong
<justify;">علينا ان نتعلم من معركة الفلوجة الدروس الكبيرة التي سنحتاجها حتما في تجاربنا وتحدياتنا القادمة وعلى طول الجبهات العراقية ... <span style="font-/> </strong
<size: 12pt;">وان من اهم هذه الدروس هو اننا يجب ان نقاتل بعقيدة وتحت راية الوطن !!.. نعم ان القتال بعقيدة ليس كالقتال كوظيفة !!.. واننا اصبحنا جاهزين للدفاع عن وطننا ومدننا وحرائرنا من زاخو الى الفاو مرورا بالموصل والفلوجة ... <span style="font-size:/> </strong
<12pt;">القتال بعقيدة أساس النصر ومنبع الوطنية .. ومعركة الفلوجة والمعارك التي سبقتها اثبتت ان العراقي متى ما قاتل بعقيدة فانه لن يهزم ولن يكسر ... <span style="font-size:/> </strong
والدرس الثاني<";12pt;"><span style="color: #ff0000 ... ان العراقيين عندما يقاتلون بعضهم يكونوا ضعفاء ومكسورين .. ولكن متى ما وقفوا الرجل جنب الرجل ، والسلاح يعانق السلاح ، فانهم يتحولون الى قوة عملاقة يحترمها العالم وتنحني امامها الهامات .. بالأمس كنا مختلفين فاخذوا الموصل وصلاح الدين والرمادي ، لان البعض تصور واهما ان هذه ليست معركته والبعض الاخر تصور واهما ان من جاء محتلا سيكون ناصراً له !!... وبعد الكثير من الألم والمعاناتnbsp&; اكتشف العراقيون ان لا علاج لهم الا بوحدتهم وان يتقبل احدهم الاخر وان يتعاونوا فيما بينهم .. فعادت صلاح الدين وعادت الرمادي واليوم نقاتل لاستعادة الفلوجة وغدا باذن الله ستكون الموصل ...<p style="text-align:/> </strong
<justify;">فليعلم العراقيون ان هذا الوطن خلقه الله ليكون واحداً موحداً ومهما حاولوا ان يقنعونا ان التقسيم هو الحل لكل مشاكلنا فان الله يرسل لنا كل يوم إشارة تقول ان كرامتكم بوحدتكم وعزتكم بوحدتكم وانتصاركم بوحدتكم .. <span style="font-size:/> </strong
والدرس الثالث<";12pt;"><span style="color: #ff0000 ... هو ان الفلوجة لنا وليست للأرهابيين أصحاب الفتن والفتاوى الشيطانية والإرهاب الأسود ... وان الفلوجة عروس

عراقية لن نسمح لهم ان يغطوها بسوداويتهم .. ومثلما قلنا قبل سنين ان انبارنا صامدة ، فنقول اليوم ان الفلوجة عروسنا وسنزفها للعراق .. ولن نسمح للذين يصطادون بالماء العكر ويتلاعبون بالألفاظ في التشويش على انتصارنا وفرحتنا ونصرنا .. ويحاولون ان يوهموا الاخرين ان الفلوجة لهم ، او البعض الذي يحاول ان يوحي ان الفلوجة افعى في حضن العراق
strong> <span style="font-size:/>..
<12pt;"><strong انما الفلوجة عروس العراق وهي مختطفة واليوم سيستعيدها العراق بأذن الله تعالى
strong> <span style="font-size:/>..
<12pt;"><strong انحني امام الجباه التي تمرغت بالتراب دفاعا عن الوطن واقبل الجباه السمراء الشابة التي اثبتت للعالم اننا شعب لا يموت لأننا الحياة ولن نهزم ما دمنا نقاتل بعقيدة وتحت راية العراق ..
strong> ..
<style="font-size: 12pt;"><strong أيها الاخوة والاخوات ...
strong> ...
<style="text-align: justify;"><strong ان الدماء العراقية الزكية التي تسيل في مدننا وآخرها العمليات الاجرامية الاخيرة تثبت ان معركتنا شرسة وطويلة وان عدونا شيطاني فكرا وعقيدة وممارسة ... وانه كلما شعر بقرب هزيمته النهائية في الجبهات يثأر بأجرامه في الخاصرة الأمنية الرخوة للمجتمع ، فيستهدف المدنيين .. واننا نرى اليوم ان استهدافاته اصبحت مركزة وممنهجة وهو يطرق باعتدائاته على استغلال حالة الإحباط لدى مدى واسع من أبناء شعبا واستغلال تداعيات وانعكاسات الوضع السياسي المعقد الذي نعيشه ...
strong> ...
<size: 12pt;"><strong ان التحديات المركبة التي نواجهها اليوم هي الأخطر منذ التغيير في عام 2003 ..وعلينا ان نتعامل معها بعقلانية ، وتقديم حلول جذرية لا ترقيعية من اجل التقدم الى الامام بخطوات صحيحة وواثقة ..
strong> <p style="text-align:/>..
<justify;"><strong ان هذه التحديات تخاطر ببلوغ نهايات مسدودة وعلى الطبقة السياسية انتاج حلول وافكار غير تقليدية لانقاذ الوضع !!..
فالجمود على القواعد والاطر القديمة ما بات كافياً لانتاج الحلول الحقيقية
strong> ...!
<color: #ff0000;"><strong وهذه الحالة الخطيرة يجب ان تنتهي وبأسرع وقت
strong> ..
<12pt;"><strong ان تضحيات ودماء ابنائنا التي تسيل دفاعاً عن الوطن في معارك الشرف والكرامة يجب ان تحفّز السياسيين جميعاً للتحلي بالوطنية العالية والعض على الجراح وسعة الصدر في تقبل الاراء المختلفة وتعميق اللحمة الوطنية والوئام بين ابناء الشعب الواحد وتغليب المصالح العامة وتجنب فرض الاراء والاجتهادات على سائر الشركاء وتحكيم الدستور والقانون في السلوك والمتبنيات ومراعاة الظرف الامني الحرج والمعارك الشرسة مع الارهابيين في عملية تحرير الفلوجة وتجميد الصراعات السياسية والعودة الى عقد اجتماعات مجلس النواب واستكمال التعديل الوزاري بأسرع وقت ممكن بما يضمن غطاء سياسياً كاملاً لمعركتنا الكبرى ونصرة حقيقية لمقاتلينا الشجعان ..
strong> <p style="text-align:/>..
<justify;"><strong فقد اصبح البرلمان في حالة شلل ، والحكومة أيضا في حالة شلل !.. والطبقة السياسية في حالة ترقب وقلق وتخبط !! والشعب ينظر الى كل هذا وهو بين محبط وبين متحيّر عما ستؤول اليه الامور ، وهناك حملة إعلامية مركزة وعشوائية تحاول خلط الأوراق وزيادة الارباك وتوسيع مساحة اليأس في المجتمع العراقي
strong> ...!!

 12pt;"><strong وفي وسط كل هذه التداعيات فأننا اطلقنا مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ ، حيث تتركز مبادئها على الإصلاح وإعادة البناء والتنمية ، ونحن جادون في تبني هذا المشروع والانطلاق به مع الشركاء الذين يتقاربون معنا في الرؤية للإصلاح وإعادة البناء والتنمية ... /-span style="font-/><p>
 size: 12pt;"><strong واننا سنكون واقعيين في تبني الحلول السريعة والفعالة للمشاكل والأزمات التي تواجهنا ، وأيضا في إقرار القوانين التي تساهم في تجاوز الكثير من الازمات السياسية المزمنة ، والعمل على تحقيق اغلبية مريحة كي تدعم حكومة قوية وتنهي الخطوات الإصلاحية المتلكئة وتقر القوانين المهمة والاستراتيجية .. /strong></p><p&
 style="text-align: justify;"><strong ان مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ ، ينطلق من الاتفاق على المبادئ الأساسية للعمل الجاد والرؤية الاستراتيجية للعلاقة بين مكونات شعبنا العراقي في عراق فيدرالي ديمقراطي .. /p/>
 style="text-align: justify;"><strong وسنتشاور مع شركائنا في وضع اهم مرتكزات العمل السياسي للكتلة الوطنية للانقاذ ونقترح التركيز على ؛ /span style="font-size:/></p><p style="text-align: justify;">
 12pt;"><strong العدالة لكل مكونات الشعب العراقي من خلال المشاركة الفعلية في القرار السياسي والعمل التنفيذي .. /span/></p><p style="text-align: justify;">
 style="font-size: 12pt;"><strong وتفعيل مبدأ اللامركزية الإدارية في اصلاح وإعادة بناء هياكل الدولة ومؤسساتها ،وفقاً للدستور والقوانين المرعّية .. وحسم القوانين الخلافية المهمة في البرلمان في المرحلة الأولى من مشروع الكتلة الوطنية للإنقاذ .. وهي مبادئ قابلة للتطوير والتنقيح مع سائر الشركاء السياسين ممن ينضوي ضمن هذه الكتلة . /span style="font-size:/></p><p style="text-align: justify;">
 12pt;"><strong ان العراق وشعبه وتاريخه لن يرحم من يتمادى في اللعب والاستهانة بمصير الوطن ودماء أبنائه .. واننا لسنا عاجزين عن تقديم الحلول وإيجاد ألارضية المشتركة مع الاخرين ، ولكننا كنا نلتزم بالاتفاق داخل الاطار الواحد ومن ثم الاتفاق في الاطار الوطني .. وعلينا اليوم ان نطوّر آلياتنا لأنتاج الحلول للازمات والتحديات التي نواجهها ، وتشكيل الكتلة الوطنية للإنقاذ يمثل واحدة من اهم هذه الآليات المطوّرة .... /span style="font-size:/></p><p style="text-align: justify;">
 12pt;"><strong لقد بدانا اتصالاتنا الأولية مع مختلف القوى السياسية وسنرفع من مستوى التواصل وفاعليته في الأيام القادمة ونامل ان نصل الى اعلان مبادئ أولية في غضون فترة قصيرة ... /span style="font-size:/></p><p style="text-align: justify;">
 12pt;"><strong ونحن لسنا واثقين من النجاح التام في هذا المسعى وندرك جيدا التحديات والصعوبات التي تواجهنا .. ولكن واجبنا ان نعمل ونقدم الحلول ونبين لشعبنا في هذه الظروف الصعبة اننا قدمنا ما استطعنا بحسب امكانياتنا المتاحة ولم نقف متفرجين ..... /span style="font-size:/></p><p style="text-align: justify;">
 12pt;"><strong بدأ طلبة المراحل المنتهية بتأدية امتحاناتهم وهي محطة حاسمة في مستقبل هؤلاء الاعزاء مما يتطلب توفير المناخات المناسبة لادائها وهو ما يحمل العوائل في البيوت والاسرة التربوية في قاعات الامتحان مسؤوليات مضاعفة ... دعاؤنا لابنائنا وبناتنا الطلبة بالنجاح والتوفيق ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته /p/>
style="text-align: justify;"> </p